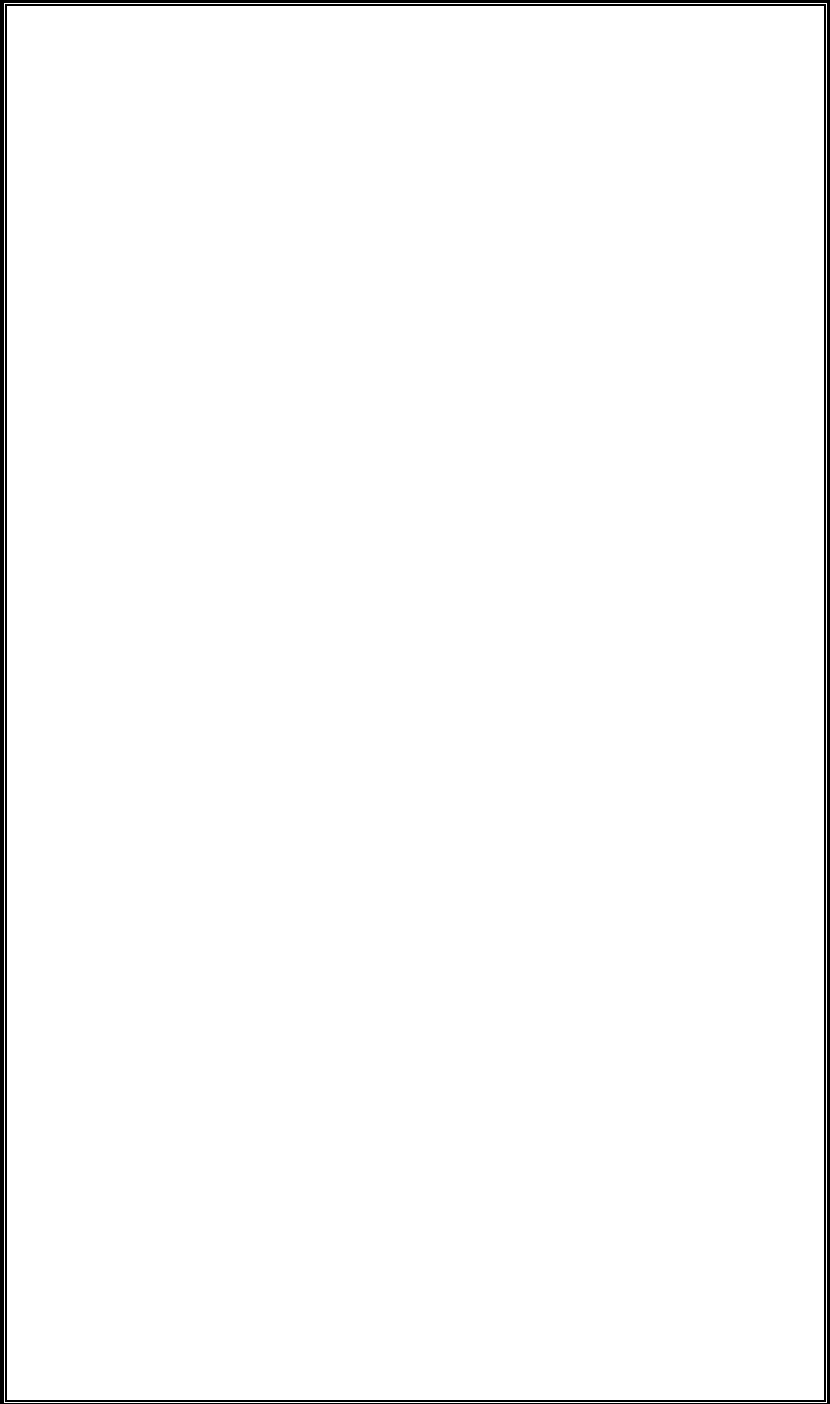


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

حديث كساء

وَ أَبُوهَا وَ بَعْلُهَا وَ بَنُوهَا
هُم سَيِّدَةُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهَا

(2)



حدیثِ کساء مبارکہ نورانیہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله ولصلاة والسلام على رسول الله و على آله آل الله

اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم

ابابعد!

برادرانِ ایمانی حدیثِ کساء مبارکہ کا متن مبارک مع ترجمہ حاضر خدمت ہے۔ آدابِ ایمانی کے سبب خطا لسانی سے بچنے کیلئے سیدہ کونین صلوات اللہ علیہا کے مبارک اسم کی بجائے خطابِ نورانیہ پر اکتفا کیا گیا ہے۔ اللہ نہ کرے ہمارا مقصد تحریف نہیں ہے۔

البتہ متن میں دیگر پیرا گراف میں جو رائج الوقت متن سے مختلف ہوں وہ بھی تحریف کی غرض سے نہیں بلکہ تحقیقاً پرانی کتابوں سے حاصل شدہ ہیں۔ مثلاً حرم رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا کساء نورانیہ و مبارکہ کے قریب آکر ازین دخول طلب کرنا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا فرمانا "انست علی الخیر" تو نیک ہے مگر اندر داخل نہیں ہو سکتی۔ شیعہ و سنی تمام مسالک کی معتبر کتابوں میں موجود اور غیر اختلافی ہے۔ مگر حدیثِ کساء مبارکہ کے متن میں تحریف کرنے والے عناصر نے اسے

باہر نکال دیا۔ ہم نے اسے پرانی کتابوں کے نسخوں میں شامل حدیثِ کساء پایا تو ہم نے بھی لکھ دیا ہے۔ طوالت کے خوف سے بحث ترک کرتے ہوئے عرض کرتا ہوں کہ حدیثِ کساء مبارکہ کے موضوع پر لگ بھگ 600 صفحات پر مشتمل میری کتاب "الاصول فی الحدیث الکساء" زیر طبع ہے جو کہ جلد مطالعہ کے لیے حاضر خدمت ہوگی۔

اللہ عزوجل کے حضور دعا گو ہوں کہ بصدقہ چہار دہ معصومین صلوٰۃ اللہ علیہم تمام سادات و
 مومنین کہ جنہوں نے اس متن مبارکہ کی اشاعت پر اسرار فرمایا اور خصوصاً جنہوں نے
 وسائل مہیا فرمائے حفاظت فرمائے۔

والسلام علی من اتبع الهدی

نوکر ماتمیاں دا

آغا سید عطاء حسین کاظمی النجفی

پیامِ ولایت علی کمپلیکس ہاتھی ونڈ

تخصیص بھیرہ ضلع سرگودھا

انتساب

آپ عَج کے حضور!

میرے آقا عَج و مولانا عَج

اے کر بلا پر صدیوں سے خون کے آنسو بہانے والے میرے ماں باپ آپ عَج کی نعلین

اقدس پر قربان

اللهم عجل لوليک الفرج

الهم آمین

رابطہ: پیامِ ولایتِ علیؑ

کمپلیکس ہاتھی ونڈ بھلووال

0300-3490332

حدیث کساء مبارکہ نورانیہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

عَنْ سَيِّدَةِ بُتُولَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهَا بِنْتُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْاَيَّامِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ صَلَوَاتِ اللّٰهِ عَلَيْهَا فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ اِنِّي اَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفًا فَقُلْتُ لَهُ اُعِيذُكَ بِاللّٰهِ يَا اَبْتَاهُ مِنَ الضُّعْفِ فَقَالَ: يَا سَيِّدَةَ صَلَوَاتِ اللّٰهِ عَلَيْهَا اِيْتِيْنِي بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِي فَعَطِّئِنِي بِهِ فَاتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِي فَعَطَّيْتُهُ بِهِ وَصَرْتُ اَنْظُرُ اِلَيْهِ وَاِذَا وَجْهُهُ يَتَلَاوُ كَاَنَّهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ فَمَا كَانَتْ اِلَّا سَاعَةً وَاِذَا بِوَلَدِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ وَاَلْسَلَامِ قَدْ اَقْبَلَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اُمَّاهُ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمْرَةَ فُوَادِي فَقَالَ يَا اُمَّاهُ اِنِّي اَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةَ طَيِّبَةٍ كَاَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: نَعَمْ اِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَاَقْبَلَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ وَاَلْسَلَامِ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَتَاذَنُ لِي اَنْ اَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا

صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ
فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلِدِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ
مَ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا
وَلَدِي وَيَا فِرَّةَ عَيْنِي وَ ثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ لِي: يَا أُمَّاهُ إِنِّي
أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةَ طَيِّبَةً كَانَتْهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ
تَحْتَ الْكِسَاءِ فَدَنَى الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ
نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
اخْتَارَهُ اللَّهُ أَتَاذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ:
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ
مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ
عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ
فَقَالَ: يَا سَيِّدَةَ صَلَوَاةَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةَ أَخِي
وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ نَعَمْ
هَذَا هُوَ مَعَ وَلَدِيكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ
السَّلَامِ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَاذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ
قَالَ لَهُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي وَيَا وَصِيَّي وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ

لَوَأْنِي قَدْ أَذْنُتُ لَكَ فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامِ
تَحْتَ الْكِسَاءِ ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ
أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بِنْتِي
وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذْنُتُ لَكَ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا
جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلْتَ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلْمَةَ سَلَامُ اللَّهِ
عَلَيْهَا فَذَنَّتْ الْكِسَاءَ وَنَادَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْمُ هَاهُنَا رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا
رَائِحَتُكَ أَنْتَ هَاهُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ
السَّلَامُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا نَعَمْ أَنَا وَعَلَى عَلَيْهِمُ
صَلَوَاتُ السَّلَامِ وَسَيِّدَةُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَالْحَسَنُ عَلَيْهِمُ
صَلَوَاتُ السَّلَامِ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ صَلَوَاتُ السَّلَامِ نَحْنُ جَمِيعًا
تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَتْ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ تَحْتَ
الْكِسَاءِ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلْمَةَ السَّلَامُ اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْتِ عَلَى
الْخَيْرِ وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوتِي بَلْ أَنْتِ مِنْ
عَشِيرَتِي ثُمَّ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بَطَرْفِي فِي الْكِسَاءِ وَأَوْمَى بِيَدِهِ الْيُمْنِي إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ
إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي لِحَمَّتِي لِحَمَّتِي لِحَمِّي
وَدَمَّتِي دَمِي يُؤَلِّمُنِي مَا يُؤَلِّمُهُمْ وَيَحْزُنُنِي مَا يَحْزُنُهُمْ أَنَا

حَرْبٌ لِّمَن حَارَبَهُمْ وَسَلِّمْ لِّمَن سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِّمَن عَادَاهُمْ وَ
 مُحِبٌّ لِّمَن أَحَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ
 وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ
 وَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ:
 يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَّبْنِيَّةً
 وَلَا أَرْضًا مَّدْحِيَّةً وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيئَةً وَلَا فَلَكَا يَدُورُ
 وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَا يَسْرِي إِلَّا فِي مُحَبَّةٍ هَؤُلَاءِ
 الْخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ الْإِمِينُ جِبْرَائِيلُ:
 يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ
 وَمَعْدِنِ الرَّسَالَةِ هُمْ سَيِّدَةُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا
 وَبَنُوهَا فَقَالَ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ اتَّأَذَنْ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى
 الْأَرْضِ لِأَكُونَ مَعَهُمْ خَادِمًا فَقَالَ اللَّهُ: نَعَمْ قَدْ أَذَنْتُ لَكَ
 فَهَبَطَ الْإِمِينُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَقْرِئُكَ
 السَّلَامَ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي
 وَجَلَالِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَّبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَّدْحِيَّةً وَلَا
 قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيئَةً وَلَا فَلَكَا يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا
 فَلَكَا يَسْرِي إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَقَدْ أَذَنْ لِي أَنْ أَهْبِطَ
 إِلَى الْأَرْضِ لِأَكُونَ مَعَكُمْ خَادِمًا فَهَلْ تَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَالِإِهْ وَسَلَّمْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِينَ وَحَى اللّٰهُ إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ
 أَذِنْتُ لَكَ فَقَالَ لِأَبِي : إِنَّ اللّٰهُ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
 عَلَيْهِ وَالِإِهْ وَسَلَّمْ أَخْبِرْنِي مَا لَجَلُوسِنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ مِنْ
 الْفَضْلِ عِنْدَ اللّٰهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالِإِهْ وَسَلَّمْ
 وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذُكِرَ
 خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ
 مِنْ شَيْعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلَّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَرَّقُوا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ
 صَلَوَاةُ وَالسَّلَامُ: وَاللّٰهُ فُرْنَا وَفَارَ شَيْعَتُنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَالِإِهْ وَسَلَّمْ ثَانِيًا يَا عَلِيُّ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ
 وَالسَّلَامُ! وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا بِالرَّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذُكِرَ
 خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ
 مِنْ شَيْعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلَّا وَفَرَجَ اللّٰهُ هَمَّهُ وَلَا
 مَغْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللّٰهُ غَمَّهُ وَلَا طَالِبُ حَاجَةٍ إِلَّا وَقَضَى اللّٰهُ
 حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ صَلَوَاةُ وَالسَّلَامُ: وَاللّٰهُ فُرْنَا وَسُعدْنَا
 وَكَذَلِكَ شَيْعَتُنَا فَارُوزًا وَسُعدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

ترجمہ حدیثِ کساء مبارکہ نورانیہ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

سیدۃ النساء العالمین صلوات اللہ علیہا بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے روایت ہے کہ ایک روز میرے بابا بزرگوار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میرے پاس تشریف لائے اور ارشاد فرمایا اے سیدہ صلوات اللہ علیہا آپ پر سلامتی ہو۔

میں نے عرض کی آپ پر بھی سلامتی ہو۔ ارشاد فرمایا: مجھے جدائی محسوس ہو رہی ہے، میں نے آپ سے عرض کی اے بابا جان میں جدائی کے معاملے میں اللہ کی پناہ چاہتی ہوں۔

فرمایا: اے سیدہ صلوات اللہ علیہا میرے لیے بابرکت چادر لائیں اور مجھے اوڑھادیں۔ پس میں بابرکت چادر لائی اور آپ کو اوڑھادی اور تب میں نے آپ کے چہرے کی زیارت کی تو ایسے چمک رہا تھا کہ جیسے چودھویں کا چاند مکمل ہو کر کمال تک چمکتا ہے۔ ایک لمحہ ہی گزرا تھا کہ میرے فرزند حسن علیہ الصلوٰۃ والسلام تشریف لائے اور فرمایا اے مادرِ گرامی صلوات اللہ علیہا آپ پر سلامتی ہو۔ میں نے جواب دیا: میری آنکھوں کی ٹھنڈک اور میرے دل کے میوے آپ پر بھی سلام ہو، تو فرمایا: اے مادرِ گرامی مجھے آپ کے ہاں سے ویسی طیب و طاہر خوشبو آ رہی ہے کہ جیسے میرے جد امجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خوشبو ہوتی ہے۔ میں نے جواب دیا: جی ہاں! آپ کے جد امجد چادر کے نیچے آرام فرما ہیں، تب میرے لخت جگر حسن علیہ الصلوٰۃ و سلام چادر کی جانب بڑھے اور گویا ہوئے!

اے نانا جان! اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم! آپ پر سلامتی ہو۔ کیا مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں آپ کے ہمراہ چادر کے نیچے آ جاؤں؟ تو ارشاد فرمایا: آپ پر بھی

سلامتی ہواے میرے فرزند! اے میرے حوضِ کوثر کے مالک! یقیناً میں نے آپ کے لیے اجازت دی ہے۔ پس وہ آنحضرت کے ساتھ چادر کے نیچے داخل ہو گئے۔

ایک لمحہ ہی گزرا تھا کہ میرے فرزند حسین علیہ الصلوٰۃ والسلام تشریف لائے اور فرمایا: آپ پر سلامتی ہو اے مادرِ گرامیِ قدر! میں نے جو دیا اے میرے فرزند! اے میری آنکھوں کی ٹھنڈک اور دل کا میوہ! آپ پر بھی سلامتی ہو فرمایا: اے مادرِ گرامیِ قدر مجھے آپ کے ہاں سے ویسی طیب و طاہر خوشبو آرہی ہے کہ جیسے میرے جدِ امجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خوشبو ہوتی ہے۔ میں نے جواب دیا: جی ہاں! آپ کے جدِ امجد اور برادرِ بزرگوار چادر کے نیچے آرام فرما ہیں، پس میرے لختِ جگر حسین علیہ الصلوٰۃ والسلام چادر کی جانب بڑھے اور گویا ہوئے! آپ پر سلامتی ہو اے نانا جان صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آپ پر سلامتی ہو اے اللہ کے مختار کیا آپ مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں آپ دونوں کے ہمراہ چادر کے نیچے آجاؤں تو ارشاد فرمایا: اے میرے فرزند! اے میری اُمت کی شفاعت کرنے والے آپ پر بھی سلامتی ہو یقیناً میں نے آپ کے لیے اجازت دی ہوئی ہے۔ پس وہ بھی ان دونوں کے ہمراہ چادر کے نیچے تشریف فرما ہو گئے۔

اُس وقت ابوالحسن جناب علی ابن ابی طالب علیہ الصلوٰۃ والسلام تشریف لائے اور فرمایا اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی پاک دختر آپ پر سلامتی ہو۔ میں نے عرض کیا آپ پر بھی سلامتی ہو، ارشاد فرمایا اے سیدہ صلوات اللہ علیہا مجھے آپ کے ہاں سے ویسی ہی طیب و طاہر خوشبو آرہی ہے کہ جیسی مرے بھائی اور میرے پچازاد جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خوشبو ہوتی ہے۔

میں نے عرض کی جی ہاں! وہ آپ کے فرزند ان کے ہمراہ چادر کے نیچے تشریف فرما ہیں۔

تب مشکل کشائے انبیاء علیہ الصلوٰۃ و سلام بھی چادر کی جانب بڑھے اور گویا ہوئے۔ اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم! آپ پر سلامتی ہو۔ کیا آپ مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں بھی آپ سب کے ہمراہ چادر کے نیچے آ جاؤں؟ انہوں نے ارشاد فرمایا آپ پر بھی سلامتی ہو اے میرے بھائی، اے میرے وصی، اے میرے نائب و علمدار یقیناً میں نے آپ کے لیے اجازت دی ہوئی ہے۔ پس وجہہ خدا علی ابن ابی طالب علیہ الصلوٰۃ و سلام بھی چادر کے نیچے تشریف لے گئے۔

پھر میں چادر کے جانب بڑھی اور عرض کی آپ پر سلامتی ہو اے بابا جان اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کیا مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں بھی آپ سب کے ہمراہ چادر کے نیچے آ جاؤں، ارشاد فرمایا آپ پر بھی سلامتی ہو اے میری پاک دختر، اے میرا ٹکڑا میں نے آپ کے لیے بھی اجازت دی ہوئی ہے۔ پس میں بھی چادر کے نیچے داخل ہو گئی۔

جس وقت ہم سب چادر کے نیچے مکمل ہو گئے تب جناب امّ سلمیٰ سلام اللہ علیہا تشریف لائیں اور چادر کی طرف بڑھیں اور پکارنے لگیں اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آپ پر سلامتی ہو میں یہاں کہیں طیب و طاہر خوشبو محسوس کر رہی ہوں جیسا کہ آپ کی خوشبو ہو، کیا آپ یہیں کہیں تشریف فرما ہیں؟

تب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا جی ہاں! اے ام المؤمنین سلام اللہ علیہا ہم علی شیر خدا، جناب سیدۃ النساء العالمین اور اپنے لخت جگر حسن و حسین علیہم الصلوٰۃ و سلام کے ہمراہ چادر کے نیچے تشریف فرما ہیں۔

تب جناب ام سلمیٰ سلام اللہ علیہا نے عرض کی: کیا مجھے بھی اجازت دیتے ہیں کہ میں بھی چادر کے نیچے آپ سب کے ہمراہ داخل ہو جاؤں؟

انہوں نے ارشاد فرمایا: اے ام سلمیٰ سلام اللہ علیہا آپ بہت نیک ہیں مگر آپ میری نبوت کے اہل بیت میں سے نہیں ہیں بلکہ آپ میرے خاندان کا حصہ ہیں۔

جناب سیدہ کائنات صلوات اللہ علیہا فرماتے ہیں کہ اس کے بعد میرے بابا پاک رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے چادر کا ایک کونہ اٹھایا اور اپنا دایاں ہاتھ آسمان کی طرف بلند کیا اور گویا ہوئے اے ہمارے معبود! یہ ہیں میری اہل بیت، میرے خواص اور میرے حامی، ان کا گوشت میرا گوشت ہے، ان کا خون میرا خون ہے، اُس نے مجھے تکلیف پہنچائی جس نے انہیں تکلیف پہنچائی اور اُس نے مجھے غم دیا جس نے انہیں غم دیا، میں اُس سے جنگ کروں گا جو ان سے جنگ کرے گا اور اُس سے صلح کروں گا جس نے ان سے صلح کی۔ میں اس کا دشمن ہوں جو ان سے دشمنی کرے گا اور میں اس کا محب ہوں جو ان سے محبت کرے گا، یہ مجھ سے ہیں میں ان سے ہوں، پس تو اپنی صلوٰۃ اور برکات اور رحمتیں اور غفران و رضوان جاری رکھ اور ان سے رجس کو دور ہی رکھ اور انہیں ویسا طیب و طاہر رکھ جیسا طیب و طاہر رکھنے کا حق ہے۔

تب اللہ عزوجل نے فرمایا: اے میرے فرشتو! اے میرے آسمان پر رہنے والو! یقیناً میں نے آسمان کو بلند کرتا، نہ ہی زمین کا فرش بچھاتا، نہ ہی چاند کو چمکاتا، نہ ہی سورج کو روشن کرتا، نہ ہی نظام فلکی بناتا، نہ سمندر کو جاری کرتا اور نہ ہی اس میں کشتی چلاتا مگر صرف ان پانچ کی محبت میں میں نے یہ سب کیا ہے جو کہ چادر کے نیچے تشریف فرما ہیں۔

جبرائیل امین علیہ السلام نے عرض کی: اے پالنے والے! چادر کے نیچے کون ہیں؟

تو اللہ نے ارشاد فرمایا: وہ بس اہل بیت نبوت اور رسالت کا خزانہ ہیں وہ سیدۃ النساء العالمین صلوات اللہ علیہا ان کے بابا پاک صل اللہ علیہ وآلہ وسلم ان کے شوہر نامدار علی ابن

ابنِ طالب علیہ الصلوٰات والسلام اور اُن کے فرزند ان جناب حسن و حسین علیہم الصلوٰة و السلام ہیں۔

تب جناب جبرائیل علیہ السلام نے عرض کی اے پروردگار کیا مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں زمین پر اتروں تاکہ ان حضرات کا خدمت گار بن جاؤں تو اللہ نے فرمایا: ہاں! میں نے تمہیں یقیناً اجازت دی ہے۔ پس جبرائیل امین علیہ السلام زمین پر اترے اور عرض کی: خداوند بزرگ و برتر آپ پر درود و سلام بھیجتا ہے اور اُس نے تمام تر احترام و اکرام کو آپ کے ساتھ مخصوص فرمایا ہے اور اس (اللہ) نے آپ کی خاطر فرمایا ہے کہ مجھے اپنے عزت اور جلال کی قسم میں نہ تو آسمان کو بلند کرتا اور نہ ہی زمین کو بچھاتا اور نہ ہی چاند کو چمکاتا اور نہ ہی سورج کو روشن کرتا اور نہ ہی نظامِ فلکی چلاتا اور نہ ہی سمندر جاری کرتا اور نہ ہی ان میں کشتیاں چلاتا مگر صرف آپ ذوات کی خاطر اور آپ ذوات کی محبت میں میں نے یہ سب کیا ہے اور یہ کہ اس نے مجھے اجازت دی ہے کہ زمین پر اتر کر آپ کا خادم بن جاؤں، تو کیا اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آپ مجھے اجازتِ خدمت گاری دیتے ہیں؟

تب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اے اللہ کی وحی کے امین آپ پر بھی سلام ہو! جی ہاں میں نے بھی آپ کو اجازت دی۔ تب جبرائیل علیہ السلام نے میرے بابا سے عرض کی کہ اللہ نے آپ سب کی طرف وحی بھیجتے ہوئے فرمایا ہے۔

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

تب میرے بابا پاک صل اللہ علیہ وآلہ وسلم سے جناب مشکل کشا علی شیر خدا علیہ الصلوٰة و السلام نے سوال کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یہ تو فرمائیں کہ ہمارا اس چادر کے نیچے تشریف فرما ہونا اللہ کے نزدیک کتنی فضیلت کا حامل ہے؟

اُس وقت میرے بابا پاک نبی اکرم صل اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس ذات کی قسم جس نے مجھے حق کے ساتھ نبی مبعوث فرمایا اور مجھے عمدہ رسالت کے ساتھ مصطفیٰ کیا کہ جب بھی ہمارا یہ واقعہ اہل زمین کی محافل میں سے کسی محفل میں ذکر کیا جائے گا اور اس محفل میں ہمارے شیعوں اور مجبوں کا مجمع ہوگا تو ان پر رحمت نازل ہوگی اور انہیں ملائکہ اپنے حصار میں لے لیں گے اور ان کے لیے استغفار کریں گے جب تک کہ وہ وہاں سے اٹھ کر چلے نہ جائیں۔

تب جناب مشکل کشا علی شیر خدا علیہ الصلوٰۃ والسلام نے فرمایا اللہ کی قسم! ہم کامیاب ہیں اور رب کعبہ کی قسم! ہمارے شیعہ بھی کامیاب ہیں۔

تب میرے پاک بابا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دوبارہ ارشاد فرمایا! اے مشکل کشائے انبیاء علی ابن ابی طالب علیہ الصلوٰۃ والسلام اس ذات کی قسم جس نے مجھے حق کے ساتھ نبی مبعوث کیا اور مجھے عمدہ ترین رسالت کے لیے مصطفیٰ کیا کہ اہل زمین کی محافل میں سے جس بھی محفل میں ہمارا یہ واقعہ ذکر ہو اور اس میں ہمارے شیعوں اور مجبوں کا مجمع ہو تو ان میں سے جو پریشان حال ہونگے اللہ انکی پریشانیاں دور کرے گا، جو غمگین ہوں گے اللہ ان کے غم ٹال دے گا اور جو طلب حاجت رکھتے ہوں گے اللہ وہ حاجت پوری کر دے گا، تب جناب وجہ خدا علی ابن ابی طالب علیہ الصلوٰۃ والسلام نے فرمایا اللہ کی قسم! ہم کامیاب اور خوش بخت ہیں اور رب کعبہ کی قسم اسی طرح ہمارے شیعہ بھی دنیا اور آخرت میں کامیاب اور خوش بخت ہوں گے۔

مصادرِ اہلسنت :

کتاب ، مصنف

- 1- تاریخ بغداد ج 10، علامہ الحافظ ابوبکر احمد بن علی بن ثابت خطیب بغدادی الشافعی
- 2- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، ج 2 ص 41 قاضی عیاض المغربی الجبھی متوفی 544ھ
- 3- تذکرۃ الخواص، ص 654، سبط ابن الجوزی الحنفی متوفی 654ھ
- 4- ذخائر العقباء، ص 21 تا 24، محبت الدین احمد ابن عبداللہ الطبری الشافعی
- 5- ترمذی شریف ج 2 ص 393 تا ص 467، امام ترمذی
- 6- مطالب السؤل فی مناقب آل رسول ص 8، محمد بن طلحہ شافعی متوفی 654ھ
- 7- مصابیح السنۃ ج 2 ص 204، حسین بن مسعود الشافعی متوفی 516ھ
- 8- الکشاف ج 1 ص 193، جار اللہ زنجیری متوفی 527ھ
- 9- اسد الغابۃ ج 2 ص 12، ابوسعید علی بن الاثر الجذری الموصلی 630ھ
- 10- مسند احمد بن حنبل، امام احمد بن حنبل
- 11- تلخیص المستدرک ج 2 ص 416، ابوعبداللہ محمد بن احمد الذہبی متوفی 883ھ
- 12- اسعاف الراغبین ص 109، شیخ محمد الصبان المصری متوفی 1006ھ
- 13- نور الابصار، شبلنجی الشافعی (یہ پہلا شخص ہے جس نے جبرائیل کو داخل کساء لکھا)
- 14- روح المعانی ص 14 ج 22، محمود آلوسی البغدادی مفتی عراق متوفی 1270ھ
- 15- رشفۃ الصادی من بحر فضائل نبی البہادی ص 12، شہاب الدین علوی الحسینی الشافعی الحضرمی